

## (8) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

### الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس العاشر زين الحمد لله المجلس الثامن من مجالس القراءة والتعليق على كتاب تعليلات الشيخ الفوزان على - 00:00:00

الكافية وهو الكتاب المعروف بالتعليق المختصر عن القصيدة الذهنية كنا قد وقفنا على قول ابن القيم فصلا في الزامهم رسالة اذا انتفت صفة الكلام. تعرفون ان هناك من اهل البدع من زعم ان الله لا يتكلم. وعلى - 00:00:20

قولهم الباطل هذا عيادة بالله نقول اذا من الذي ارسل الرسول؟ اذا كان الله لا يتكلم هذا هو اللازم نعم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. وبعد - 00:00:40

فقال قائدا تلتفت صلة بكلام عبد الله تعالى لزم تشبيه الله لزم تشبيه الله تعالى بالجمادات الناقصة التي لا تتكلم اذا انتفت صفة الكلام عن الله انتهت الرسائل لانه بماذا يرسل الرسول؟ اذا لم يكن له كلام - 00:01:00

به ويوجهونه للناس لماذا يرسل الرسول اذا؟ فالرسول انما همته تبليغ كلام المرسل فاذا لم يكن للمرسل كلام فماذا يبلغ الرسول؟ يعني هذا اللازم صحيح وفساد لازم دليل على فساد - 00:01:30

المجزوم اذا لم يكن رب تبارك وتعالى يتكلم فبأي شيء يرسل الرسول؟ وكيف يرسل الرسول ارسال الرسول يكون اما بكلام واما باشارة. وعند هؤلاء المعطلة الله لا ولا يشير. فكيف ارسل الرسول؟ ثم فرضنا انه ارسل - 00:01:50

الرسول بالهام بالهام رسوم من نفسه فهم انه رسول. طيب ما الذي سيقول عن الله؟ يقولون يلهمه والله الها ماما يقع في قلبي. طيب حينئذ ما الذي ما الفرق بين ما هو من خطرات نفسه وبينما هو من الها ماما - 00:02:20

في نفسي ما الفرق؟ لا فرق. نعم. قال ابن القيم رحمة الله والله عز اصلها منبت لكن ضرورة الشعر قال نبت قال العلامة الصالح هزار حفظه الله يوصي الرسول بهذه الاشياء اليوم وينهى من الحلم ويقدم ويوصي الطاعة - 00:02:40

عن معصية الانبياء ومرسل لبيان شرائعه. هذا موضوع كلام الله عز وجل فاذا لم يكن له كلام كيف ينهى وكيف وكيف يحرمه كيف يفسد ومحاسب ومنبه ومحدثه ربهم بالشام يقول اي اذا انتهت سنة الكلام عن ذاته وحسن الخلق وكيف يكلم عباده اذا لم يكن متكلما تعذر - 00:03:10

هذه الاشياء ومكلم متكلم بل قائل ومحذر ومبشر بامان يقول الحق ادخل خلقه بكلامه للحق والايمان. يقول حفظه الله قال الله تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل اخبر انه يقول سبحانه وتعالى وان قوله هو الحق وانه يهدي السبيل كيف يهدي اذا لم يكن الفتنة؟ فاذا انتهت صفة - 00:03:40

الكلام كلها دام تتم تحقق البطلان قال حفظه الله كل هذه المعاني تنتهي اذا انتهت كلام الله عز وجل فلا امر ولا نهي ولا تهليل ولا تحريم ولا ارسال ولا تبشير فانت نصيحة الكلام انتهت الرسائل و اذا انتهت الرسائل - 00:04:10

و اذا انتهت صفة الكلام كذلك الاحسان مخفي بلا فرقان يقول الشيخ فلا يقال الرسول الا اذا كان مرسلًا والاحسان لا يكون الا بكلام من المرسل يرسله به يبلغه الى المرسلين فعندها مرسل ورسول ومرسل اليهم فلا يلaid لتحقق هذه المعاني من كلام - 00:04:30

لاحظ عندنا مرسل من هو؟ الله عز وجل وعندنا رسول من هو؟ محمد صلى الله عليه وسلم. وعندنا مرسل اليهم من هم البشر الانس

والجن وعندنا رسالة ما هي؟ القرآن. اذا لاحظوا لا بد من هذه المعاني الاربعة - 00:05:00

لابد من مرسل ورسالة ورسوم ومرسل اليه. فاذا انتفت الرسالة ما في مرسل ولا في مرسل نعم يقول الشيخ من يحمل رسالة والرسالة هي السلام المرسل من الافضل اذا كان البيت مدجج يعني موصى صدره - 00:05:20

الى اخره تقرأها مرة واحدة وساحتها كلامه موسى. يقول الشيخ الله جل وعلا يتكلم بالكلام الذي يسمعه من يرسله به اما من وراء حجاب بدون واسطة كما حصل لموسى ويحصل لجبريل او جبريل - 00:05:50

صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج كلهم كلام الله بغير واسطة وهو من وراء حجاب او يكلمهم بواه صيغة الرسول الملكي الى الرسول البشري والله تعالى يكلم الرسول البشرية بواسطة الرسول الملكي بكلامه سبحانه وتعالى بانه ينزل به جبريل - 00:06:20

على محمد صلى الله عليه وسلم. وانه لتتنزيل رب العالمين نزل به الظروف الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان فقد يكون كلام الله وحدها من دون واسطة وهو ما يسمى بالالقاء اي في ربوع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

بواسطة جبريل عليه السلام ويجمع هذه المعاني قوله تعالى وما كان بشير ان يكلمه الله الى وحي او من وراء حجاب او يرسل ان يوحى باذنه ما يشاء انه عليم حكيم. فهذه ثلاثة انواع. النوع الاول الوحي وهو الالهام والالحاء في الروح بدون - 00:07:00

او الكلام بدون الثاني النوع الثاني الكلام مباشرة من وراء الحجاب النوع الثالث الكلام وبين المرسلين فيه وكل الانواع الثلاثة فيها كلام الله عز وجل. يعني لابد على اي تقدير ان يكون هناك - 00:07:20

كلام للمرسل. اذا لم يكن كلام لا يقال له كلام حين لا. لان ما يتلقى في الروح لا يقال كلام وانما يقال افهم يقال آآا الهم ونحو ذلك. نعم وحقيقة ارسال نفس خطابه للمرسلين وهو نوع ثانوي نوع بغير واسطة بكلامه موسى - 00:07:40

منه اليه من وراء حجابه الا تراه هؤلاء العينان. والآخر التكريم منه بالواسطة وهو ايضا عنده مرضى عندك الواسط عندنا بالواسطة والآخر التكريم منه بالواسطة وهو ايضا عنده غضبان اليه وذاك في الشورى اتى في احسن التبيان. يقول الشيخ لا ترى العينان قد ربيها هنا يعني في الدنيا فانما يرى في الآخرة - 00:08:10

اما في القلب سبحانه وتعالى فيقال لها الرؤية القلبية. الرؤية القلبية لله عز وجل هي رؤية جلال وجمال لا رؤية تكييف وتشبيه انتبهوا. فالقلب المؤمن قلب المؤمن يرى الله تبارك وتعالى بآياته ودلائله - 00:08:40

وجماله وكمالاته اما عينه وذاته فلا يستطيع احد ان يراها. حتى يكون القيام. نعم يقول الشيخ يشير الى مجال في اخر سورة الشورى من قوله تعالى وما كان لبشر يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا - 00:09:00

فيوحى باذنه ما يشاء انهولي حكيم. الا وحيانا هذا اصدق سورة في الكلام بلا واسط. الكلام بلا واسط او من وراء حجاب الكلام بلا واسطة بدون رؤية. الاول كلام بلا واسطة وبرؤية - 00:09:20

الثاني من ورائي حجاب كلام بواسطة بدون واسطة لكن بحجاب. او يرسل رسولا هذا كلام من طريق الرسول الملكي نعم. هل كل واحد يسأء من قوته؟ لا. ليس كل وحي وحي ارسال ولا نبوة. ولكن هنا - 00:09:40

لما قال او يرسل رسولا علمنا ان الكلام كله عن الرسائلات. نعم. هذا التقسيم للرسائلات. وليس تقسيم الوحي مطلقا. تقسيم لانواع الوحي رسالة. نعم. قال يعني اية سورة الشورى فيها تقسيم - 00:10:00

للتحريقي الرسالي. وان الله يقول واوحي ربك الى النحر بمعنى الهم. يأتي الواحد باني الهم واوحيانا الى ام موسى الهمنا قدفنا في قلبهما لكن هذا لا يسمى كلام لو سمي - 00:10:20

كلاما لكان ام موسى نبيا. وابن حزم لم يفهم هذا. فافتى بانها ام موسى نبي. يا مريم اقتنطي لربك واسجدي واركعي مع الراکعين. ظن ان هذا الكلام لمريم خلاص هي نبي. وذلك غلطه - 00:10:40

الناس قال ابن القيم رحمه الله هذا لا هذا لازم ثاني وكثرة اللوازم الفاسدة للقول دليل على فساد القول. على قوله ان الله لا يتكلم يلزم ان يكون الله عيادا - 00:11:00

الملائكة مثل الجماد الناقص الذي لا يتكلم. نعم. واذا انتهت سنة الكلام فردها خرس وذلك النصراني يقول الشيخ الذي لا يتكلم والخاص

يصفة نفسه والرب جل وعلا منذ عن صفات النفس. انتبه هنا الكلام - 20:11:00

ضده الخاص لاحظ كلام ضده الخاص من حيث الصفتين لكن احد الكلام ضدها السكوت الله يوصف بأنه يكلم فلاناً ويكلم فلاناً في وقت معين وآخر في وقت آخر ويمسكت اشياء في وقتها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سكت هذه الاشياء رحمة بك. نعم -

00:11:40

من امتی الحيوان والرب ليس بقابل صفة الكلام ففيها ما فيه من نقصان. يقول الشيخ يمكن ان فيقول ان عدم الكلام انما يكون نقصا في الذي يبطل الكلام. الذي يبطل الكلام اذا لم يقدر على الكلام فهذه صفة نقص في علمه قابل - 00:12:10

في الذي يبطل الكلام. الذي يبطل الكلام اذا لم يقدر على الكلام فهذه صفة نقص في علمه قابل - 00:12:10

كلام وسنو منه نقص صفة. وسلوا منه صفة نقص. أما الرب جل وعلا فغيره قاضي للكلام. فلا يلزم من اجله عنه النقص فنقول لهم انت وقعدت في خطأ اعظم من الاول. حيث حيث شبهتموه بالجمادات ولا شيء ان التشبيه بالجمادات اخطأ - 00:12:30

انته وقعتم في خطأ اعظم من الاول .. حيث حيث شهتموه بالحمدات ولا شيء ان التشبيه بالحمدات اخطأ - 00:12:30

تشفيه بالحيوان. فيقال سر كلامه وقبوله صفة الكلام اتم للنقدان. يقول كيف يعني اذا كان لا يقبل الكلام فهذا اشد نقصا من التشبيه  
بالذى يقبل الكلام. يقال لهؤلاء هم يقولون - 00:12:50

00:12:50 - [الكلام بقا لهؤلاء هم بقوله](#)

ان الله ينفي عنه صفة الكلام ولا يلزم النقص. قلنا لم؟ لا يلزم. قال لانه غير قابل للكلام معنى هذا الكلام مثل قولنا الجدار لا يسمع ليس ذما في الجدار. ولكن لا يسمع نفي للسماع لأن الجدار غير قابل للسماع - 00:13:10

ليس ذما في الحداه، ولكن: لا يسمع نف، للسماع لاز، الحداه غير قابا، للسماع - 00:13:10

فهذا على قولهم تشبيه للخالق الكامل بالناقص. ففروا من تشبيه الذي في عقولهم مخلوق الانسي واشبه بالمخلوق الجاهم عياذا بالله.

نعم ارقاً سبـكـالـهـ وـقـاهـ اـكـمـاـ حـالـةـ مـنـ مـنـ ذـاـ الـجـهـانـ اوـضـحـ الـبـهـاـنـ 00:13:30

يقول الشيخ الانسان الاخرس الذي يقبل الكلام اكمل من الحجر او الجمام الذي لا يكمل الكلام. لأن الاخرس ربما يوم يكون قادر على الكلام. أما الحدا، فابدا الدهر لا يمكـنـ ان يتكلـهـ مـهـماـ طـابـ اـبـهـ وـعـالـجـنـاهـ. نـعـمـ 00:14:00

الكلام على الباب فلما دخلوا المدرسة كلام متراكب مثل المثلثات فالنهاية 00:14:00

فجاء حتى اصاب الكلام مخافة التجسيم والتشبيت بالانسان اربعة في تشريد. ووقيعت في تشبيهه الناقصات وذاك وهذا من الخذلان الحامدات. الحامدات. فوقعت في تشبيهه بالحاردات الناقصات ودامنا خذلان. يقول، الشيخ الذي يقرأ، الكلام اثنوا من الذي لا يقبل

الجامدات. الجامدات. فوّقعت في تشبّيّهه بالجاردات الناقصات ودامنا خذلان. يقول الشّيخ الذي يقبل الكلّام اثّنوا من الذّي لا يقبل الكلّام وانتم شهتم - 00:14:20

00:14:20 - ۲۰۱۴-۰۷-۰۱ الکالو ملکت

نَسَأَ اللَّهُ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ. نَعَمْ. الصَّبِيَانُ يَقُولُ الشَّيْخُ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي حَقِّ اللَّهِ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ وَمَا حَمَلُهُمْ عَلَى هَذَا إِلَّا تَفْضِيلُ النَّاسِ وَأَفْسَادُ الْعَقَائِدِ إِلَّا لِقَرْرَارٍ نَلْتَزِمُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ لَأَنَّهُمَا كَلَامُ اللَّهِ وَاحِدُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَرَسُولُهُ وَأَعْلَمُ الْخَلْقِ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ

00:14:50 -

الواجب فالواجب التزام الكتاب والسنة. وعدم اتباع التخصصات والاهواء والافتراضات التي ما انزل الله بها من سلطان وبينها متألهات ومهالك لا تأتي الى غاية لذلك لا يزال المتخبطون يتخبطون الى يوم القيمة من ضلال الى ضلال يكفر بعضهم بعضا -

00:15:20

وبعضهم على بعض وببعضهم البعض لأنهم في ضلال وعمل. ان عزلوا عن الكتاب والسنّة وصار كل يذهب الى طريق ويقول الحق وليس معكم وهكذا وما له الحق الذين ثبتو على الكتاب والسنّة فلا تزال كلمتهم واحدة او طريقهم واحد - 00:15:40

وليس، معكم وهكذا وما له الحق الذين ثبتوه على الكتاب والسنة فلا تزد، كلمتهم واحدة او طريقهم واحد - 00:15:40

الله لا يمكن وجود التناقض فيها. نعم. قال رحمة الله في الزام - 00:16:00

الله لا يمكن وجود التناقض فيها. نعم. قال رحمة الله في الزام - 00:16:00

القول بأن كلام الخلق حقه وباطله علم كلام الله سبحانه. نعم قال ابن القيم رحمة الله اوليس قد قام الدليل بان افعال العباد خليفة الرحمن. يقول الشيخ حفظه الله هذا الزام اخر يأتي قال اذا قلتم ان كلامه هو ما خلقه بمخلوقات لنسب الكلام اليه لانه خلقه -

00:16:20

فيقال اذا يلزم شر اشد وواثق هنا كل الكلام المخلوقات هو كلام الله حتى يباح الكلاء المجانين والفساق انظروا كلام الله تعالى عن ذلك وقد التزموا بهذا ولهذا يقول شاعرهم وكل كلام في - 00:16:50

ذلك وقد التزموا بهذا ولهذا يقول شاعرهم وكل كلام في - 00:16:50

كلامه سواء علينا اثره ونظامه. اي كل مخلوقات علم بكلام الله. لماذا؟ قال لأن الله خالقه فما دام هو الذي خلق هذا الكلام هذا

الكلام هي مكانها هو كلام الله هل ابعد؟ هل ابعد عن هذا الظن - 00:17:10

شيء والعياذ بالله حتى السب والشتم والغيبة والنميمة والكلام المحرم كله عندهم كلام الله. انظروا كيف اذا افلت من الكتاب والسنة.

حق لنا ان نعيid البيت الاول. الله اكبر. هتكت استاركم - 00:17:30

حتى غدوم ضحكة الصبية ولا لا؟ يعني هم يقولون القرآن مخلوق. طيب اذا كان القرآن مخلوق كلامنا مخلوق ولا ليس بمخلوق؟

ماذا يقولون مخلوق من؟ مخلوق الله. كلامنا مخلوق لله. وهذا قرار مخلوق لله. اذا كل كلام هو كلام الله - 00:17:50

ليش قلنا القرآن كلام الله؟ اذا حتى كلامي كلام الله. كلام الاسس كلام الله. كلام الشاتم كلام الله. ما يستطيعون الفرار من هذا اللازم

الفاسد. هذا دليل على فساد قولهم. نعم. يقول الشيخ نحن لا نستطيع ان نقول قال الله؟ ما نستطيع نقول قال - 00:18:10

كلام النبي هو كلام الله ما نستطيع ان نقول هل انت تستطيع وانا او غيرنا في الحديث النبوي ان نقول قال الله؟ ما نستطيع نقول قال

رسول الله ما علمنا ويفقيننا ان ما قاله الرسول ها؟ هو وحي يعني ان الله اقره عليه - 00:18:30

ان الله قرر نعم قال رحمه الله اوليس قد قام الدليل بان افعال البلاد خلية الرحمن يقول الشيخ يعني ان الله خلق افعال العباد كما

قال تعالى والله خلقكم وما تعلمون. من الف وجه او قريب من الف يحصيها الذي يعني بها - 00:18:50

الشامي فيكون كل كلام هذا الخلق عين كلامه سبحانه ذي السلطان. يقول الشيخ يقول ينزل على قوم حين تام الخلق ينسب الى الله

وينسب اليه انه خالق كما ينسب بيت الله والكعبة الى الله لانه ربها نسبة تشريع - 00:19:10

فنسبة الكلام اليه على قوله او نسبة فيه لانه خالق فيلزم ان كل امان المخلوقات من كلام انه كلام الله حقه نعم اذ كان منسوبا اليه

كلامه خلقا كبيرا هذا ولازم قولكم قد قاله يقول الشيخ - 00:19:30

ان وجود الخلق هو عين وجود الخالق ليس هناك انقسام ولذا يسمون اهل موجود في الجهلية اجتمعوا مع اهل في ان

كلام المولودات هو كلام الله لان المولودات هي - 00:20:00

لا فرق بينها وبين الله حتى ان بعضهم يقول للكلاب هذا ربى فيقول ما ظن فرعون الا لانهم حصروا فيه الا لو عمهم للخلق ما صاب

اطفالنا لانه قال انا مع انه ليس هو كل الخلق فهو ظل لانه حصر العزوية فيه - 00:20:20

وانتهى موسى عليه هذا التخصيص. اذا من هنا يصح لنا ان نقول انتبه ان الحلولية والاتحادية والوحدة الوجود هم الجامية لان

قولهم جاء مبني على قول الجهمية ان يقرأ ليس كلامهم. نعم - 00:20:40

حضرتنا وان تناقضتم ولكن بردہ في غایة الكفران فلئن زعمتم ان تخصيص القرآن کبیته وكلام وكلاهما خلقان فيقال تخصيص لا ینفی

العموم کرہ الاکوان. ويقال رب العرش ايضا هکذا تخصیصه اضافة القرآن لا یمنع التعمیم في الباقي وذا في غایة الایضاح والتبيان.

يقول - 00:21:01

فقول الله رب العرش رب العرش العظيم ليش؟ اني فكون الله رب العرش العظيم لا بدون واحد عندنا فكون الله رب رب العرش

العظيم لا یمنع انه رب كل شيء. الشيخ جايب لكم زمزم - 00:21:31

توه جاي من العمورة يعني. جزاہ الله خير جزاک الله خير. تشرب عشان ما عندك راس ثاني بيفر على الجميع. ما عندك رجال ناخذ منه

احنا ياشيخ ودنا يا ابو عبد الله - 00:21:51

نعم قال رب العرش رب العرش العظيم غير انه رب كل شيء ولكن خصص العرش في عظمة العرش والله فهو رب كل شيء فقوله رب

العرش العظيم لا یعني انه جنیته خاصة بالعشر في هذا المتفن العرش والثناء العلیم وتمجید - 00:22:06

من خلقة واحتضانه من بين سائر المخلوقات في شيء والا فالرب سبحانه عامة لكل شيء وعند الجهلية ان تخصیصه اليه مثل

تخصیص العرش للربوبیة رب العرش من باب التشریق نعم - 00:22:36

شيخ كيف نفرق بين اضافة التشریف واضافة الصلاة اضافة التشریف اه تقطعه عن الاظافه فاذا صحت الاشارة اليه تعلم ان هذه

الاظافه اضافة تشریف واذا لا لم یمکن الاشارة اليه فتعلم ان هذه اضافة الصفتين. فمثلا لما نقول علم الله اذا قطعنا - 00:22:55

العلم عن الاظافه ما نستطيع ان نشير وین نشير؟ الى اجل نشير. كلام الله اذا قطعنا الكلام عن الاظافه كلام کلام یشير لكن یقول الكلام

في المصحف هذا شيء اخر هذا الكلام موجود. تكلم عن الكلام من حيث هو. لكن لما - [00:23:19](#) بيت الله اقطع الاضافة هذا البيت ها رسول الله اقطع نظافة هذا الرسول وهكذا نعم قال ابن القيم رحمة الله فصل التفريق بين الخلق والامر. ولقد اتى القد قاموا بين الخلق ولقد اتى الكفار بين الخلق - [00:23:39](#) وكلاهما عند المنازع واحد وكل خوف ما هو لا شيء. يقول الشيخ يقول الاعلام ابن القيم خاصة في التفريق بين الخلق والامر قال [00:24:01](#) الشيخ هذا مما يرد به على القائلين بان القرآن مخلوق لان [00:24:41](#) فرق بين الخلق والامر كثaran. في قوله تعالى الا له الخلق والامر. فعتق الامر عن الخلق والعطف يقتضي الغاية قد دل على ان الامر غير الخلق وانتم تقولونهما سواء خلاف او مخلوق. فكون الله عطف الامر على الخلق وغاية بينهم - [00:24:21](#) دليل على ان الامر الذي هو كلام الله غير الخلق لان الامر من كلام الله ولان كلام الله يشتمل على امر ونهي وخبر وقصص يعني الاية الله الخلق والامر؟ هنا الواو الواو اختظاره المغایرة - [00:24:41](#) هم يقولون الخلق والامر اللي هو الكلام شيء واحد. الله جعلهما شيئاً. فرق بين فعله وبين قولي الخلق فعل الله ها والامر قول الله [00:25:01](#) هم ما فرقوا بين الامرين نسأل الله السلامه والعافية - [00:25:21](#) فوقعوا في التناقضات العجيبة. واهل السنة والجماعة يقررون هذه المأساة. ان الله عز وجل له هو الخلق والرزق والتدبير والملك وله قول وكلام نعم قال رحمة الله يقول الشيخ ومعنى هذا انه لا فائدة من العطش. والعطف عنده كعطف من نوع عليه وذلك في القرآن يقول الشيخ - [00:25:21](#) فانه قد يبعد الشيء على نفسه مثل الصالحات فالاعلام داخلة في حقيقة الايمان انما عطف لاهمية الاعمال عطف الامر على هو من باب عرض خاص على العمل ونقول لهم الاصل المراد وان المعطوف وان المعطوف غير المعطوف عليه هذا هو الاصل - [00:26:01](#) انا ان تأتوا بدليل يدل على التخصيص على الخصوص والعموم وليس معكم دليل. لو فرضنا على قاعدته ان من باب ذكر الفرض بعد المعنى العام. لو فرضنا هذه الفرضية على قولهم. اذا هما شيئاً - [00:26:21](#) فلما كان شيئاً فلابد اذا من المغایرة ثم يأتي السؤال لماذا خص الكلام والامر؟ فقال له الخلق معنى هذا الكلام عندكم ما في فايدة اما في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات نحن نقول - [00:26:41](#) ذكر العام الخاص بعد العام لان العمل الصالح من اهم اساسيات اركان الايمان. فمجرد القول لا يكفي مجرد الاقرار لا يكفي لذلك خصهم. نعم. فيقال هذا في اية فالله بعد الخلق قال انها قد سخرت بالامر جريا. يقول الشيخ قال الله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - [00:27:01](#) ستة ايام ثم استوى على العرش يمشي ليلاً نهاراً حديث الشمس والقمر والنجوم الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين تفرق بين الخلق وبين تسخير الامر فلم يقوم مسخرات بخلقه بل قال بامرها فدل على ان الامر ان الامر غير - [00:27:31](#) فيكون العقد هنا للمغایرة. فاول الاية يبطل قولكم ان العطف فيها للخصوص للخصوص والعنف. بل هو لان الله غير بينهما في اول الاية فكذلك في اخرها. هاي استدلال لطيف بجمع بالنظر الى الاية بما قبلها - [00:27:51](#) تبين تتبين لنا ان هناك فرقاً بين الخلق والارض. نعم. وابانا عن تسيرها سبحانه بالامر بعد بالتبين يقول الشيخ حيث قال خلق السماوات والارض في ست ايام ثم قال والشمس والقمر والنجوم - [00:28:11](#) راتب لامرها وهذا واضح بان الامر ان الامر غير الخلق فيحمل اخر الاية على اولها ويكون العرض غاية وليس هو للعموم والخصوص كما تقول الجهمية فالعقل ذو المغایرة وهذا هو الاصل - [00:28:31](#) نعم. شيخ كيف نعرف القرينة الصح؟ اذا قرينا شخص كيف صرقتنا الا الذين هذا سؤال لطيف كيف يعرف الفرق بان ما بعد الواو ليس هو ذكر الفرد العام ينظر الان في في المعنى العام هل ما بعد الواو هو من جنس ما قبل العام - [00:28:51](#) ما قبل الواو فان كان من جنسه فعل الاعمال الصالحة من الايمان. اذا نعلم ان هذا من باب عطف الخاص بعد العام لكن لو قال الله عز وجل كما في القرآن الكريم انتبه الان في هذه الاية. من كان عدواً لله وملائكته - [00:29:21](#)

هل يجي انسان ويقول ملائكة هنا من ذكر الفرد لله؟ قطعا لا يمكن. ليش؟ لأنها مغایرة هذا الخالق وهذا مخلوق. طيب من كان عدوا لله وملائكته وجبريل عرفنا ان جبريل فرد من الملائكة بدليل ايش؟ انه من جنسي. طيب - [00:29:41](#)

وجبريل وميكان فان الله عدو للكافر. اذا نلاحظ ان ننظر اذا كان ما بعد الواو من جنس ما قبله فهو من باب ذكر الفرد الخاص بعد العرض. ان لم يكن من جنسيه فهو للمغایرة. وهذا موجود في القرآن كثيرا. هذا موجود في القرآن كثيرا. نعم - [00:30:01](#)

ولهوي ما مصدر او كان مفعولا هما في ذاك مستويان مأموره هو قابل للامر كالمحض قابل للسنة الرحمن صنعتي. قالوا صنعة الرحمن فاذا انتفى الامر انتفى المأمور كالمحض ينفي ندمة فالحدثان وانظر الى سرا عجيبة واضحا برهان - [00:30:21](#)

ذكر الخصوص وبعد مقدمها والوصف والتأمين في فلا تأمينه عن خلقه وبأمره فعلا موجزا ببيان القرآن ان خنت الهدى العلم تحت تدبر القرآن. ما شاء الله كلام عجيب. نعم يقول الشيخ حفظه الله يقول انه يجب على الانسان ان يتدبّر الصيام واذا تدبّر السياق عرف المقصود والسياقات - [00:30:51](#)

كل سياق له مقصود وله معنى ولا يحمل بعضه على بعض الا اذا كان من ذلك سببا والا في الاصل ان كل مع فلم مستقل عن الاخر وتدبّر القرآن هو سبيل الهدایة والعلم النافع. يعني لو ان الانسان سمع هذه المقالة - [00:31:21](#)

انتبه الان لو ان انسان سمع هذه المقالة جاء زيد ودابتة في عاقل يقول ان الدابة ها من افراد علمن انهم متغيران ما يحمل معنى اخر. فاذا لا بد من التدبّر في المعنى - [00:31:41](#)

لما يقول الانسان كتبت واكلتها. عاساس عطف الاكل على اللي كتبته يصير الاكل من افراد كتبت باي عقل هذا نعم يقول ابن القيم رحمة الله خص بالتفريق بينما يضاف الى الرب سبحانه وتعالى من العصاة والاعيال. قال - [00:32:01](#)

الشارع ما يضاف الى الله اسمه. الاول اضافة اوصاف. الثاني واصفة اليماء. فالاوصاف لا تقوم بنفسك وانما تقوم بنصح بالوصف بالسمع والبصر والعلم القراءة والكلام. هذه اشياء لا تقوم الا بالوصول لانها معالم والمعاني ذات - [00:32:21](#)

تقوم بنفسها فاضافتها الى الله اضافة بصفة الى موصول. والاعياد قائمة بنفسه مثل ناقة الله بيت الله عبد الله ايضا المخلوق الى خالقه. اذا اضافة اعيان لاحقة فالاوصاف لا تقوم بنفسها وانما تقوم بالوصول - [00:32:41](#)

كالسمع والبصر والعلم والإرادة والكلام. وهذه اشياء لا تقوم الا بالوصول لانها معاني. حقيقة تعلييل لانها معان هذا صحيح. بالنسبة لاما ذكر. طيب اضافة اليه الى الله هو ليس معنى. اضافة الوجه الى الله - [00:33:01](#)

هذه اضافة الصفة الى موصول. واضح؟ اضافة اليه اضافة الوجه. ما جاء في القرآن من الصفات الذات فهذه كلها وان لم تكن من صفات المعاني لكنها لا تقوم بنفسها فهي من صفات ايش؟ ها من صفات - [00:33:21](#)

الموصوف. كل ما لا يقوم بنفسه اضافه الله الى نفسه. ايش نقول عنه؟ اضافة صفة لموصوف. وكل ما قام بنفسه وضافه الله الى نفسه فهو من باب اضافة التشريع. هذه هي القاعدة احفظها. ما - [00:33:41](#)

قام بنفسه في اضافته الى الله تشريف. ما لم يقم بنفسه او لا يمكن ان يقوم بنفسه اضافته اضافة الصفة للموصوف يد الله ها وجه الله اصبع الله قدم الله كما جاء في الاحاديث طيب رضا - [00:34:01](#)

الله غضب الله ها؟ هذه صفات فعلية. ما في كلام. علم الله حياة الله الى اخره. نعم المهم ترتفعوا من كلمة لانها معاني هذا تعلييل خاص بهذه الصفات فقط مو لكل مضاف من الصفات. نعم. قال - [00:34:21](#)

الله الله الخالق الرحمن والوصف بالمجهور قام لانه من اولى به في كل لسان ونظيرنا ايضا سواء ما يضاف اليه من صفة ومن اعيان. يعني ابن القيم فرق بين كلمة منه و مجرور منه. يريد ان يفرق - [00:34:41](#)

بين منه و مجرور في شيئاً عنده. يعني ما كان منه غير مجرور بميم. في نوعين عنده نعم الاضافة الاوصاف ثابتة لمن قامت به كارادة الرحمن يقول الشيخ الارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر هذه كلها معالم واصفات لا تقوم بنفسها. انما تقوم بالوصف كالالوان الحمراء - [00:35:11](#)

البياض والسوداد هذه لا تقوم بنفسك وانما تقوم بالوصول. وكيف تعرف الان؟ تأمل الان لما تقول ها منه الارادة يصح الكلام ولا لا

يصح؟ طيب. الله منه الارادة. لاحظ الله منه العلم. الذي - 00:35:41

اليها. الله منه القدرة التي خلق بها هذه المخلوقات. الله منه السمع الذي احاط بكل شيء لما تحط كلمة من هو تعرف ان هذه ايش؟ ان 00:36:01  
هذه اضافة الصفة الموصفة. لكن اذا حطيت من لاحظ -

البيت منه شنو يعني بيت منه؟ يستقيم الكلام؟ ما يستقيم. شلون يعني بيت منه؟ الله منه البيت شنو يعني ما يشتغل. نعم. ها؟ بروح 00:36:21  
منه. روح منه. احسنت. روح منه. لا لما قال روح منه -

ننظر الان كلمة الروح من هل هذه الروح قامت للمخلوق او لا؟ قامت في المخلوق اذا هي مخلوقة لانها قامت بالمخلوق. اشرنا اليه 00:36:41  
روح عيسى روح ادم ارواحنا. نعم فانظر الى بيت الله وعلمه لما اضيف كيف يفترقان -

يقول الشيخ العلم معنى اضافة اليه اضافة صفة الى وصول والبيت عين اضافته اليه اضافة مخلوق الى خالق نعم. وكلامه كحياته 00:37:11  
وكلامه كحياته وكعلمه في منها وصفاني لكن نعمة ومبثتنا فكعبده ايضا ممادات جميلا ما -

فله الحق المحي واضح القرآن كان الجميع لديه بابا واحدا والصبح لا حرجا له عينان. هذا مثل معروف ان العرب يقولون الصبح لا 00:37:41  
حليما له عينان. نعم اما اللي ما له عينان فلا فرق عنده بين الصبح لا حول الليل ولا النهار. نعم -

يقول الشيخ يقول كلهم من اضافة المخلوق الى خالق وهذا ولكن الصبح واضح والله ان كان بعض الناس لا يظلم. لانهم مصابون بعمل 00:38:01  
بصيرة. مو مو بعمل البصر عمل بصير. كم من -

مصاب بعمل بصر رزقه الله عز وجل بصيرته. وكم من مصاب مصاب بعمل بصيرة مع وجود البصر اسأل الله السلامة والعافية وان 00:38:21  
يرزقنا واياكم البصيرة والبصر. نعم. قال ابن القيم رحمه الله -

ولا وذاك قوم بين البطلان. اما ابن حزم هذا امة واحدة. لا وافق المعتزلة ولا سار على طريقة اهل السنة ولا نتمشى خلف المشاعر. امة 00:38:41  
واحدة. ما تعرف وين تحط. لكن جمع بين الاعتزال وبين علم الكلام والاشعرية -

والسنة عفا الله عنه. نعم. بل اربع كل يسمى بالقرآن وذاك قوم بين البطلان هذا الذي يتتساوى ثابت في الرش والهام. في الرش يدعى 00:39:11  
المصحف العثماني. والثالث المحفوظ بين صدورنا -

هذه ثلاث طريقة الرحمن والرابع معنى القديم كعلمه كل يعبر عنه بالقرآن. ما شاء الله السلام جعل انواع الوجودات دليلا على ان 00:39:31  
المصاحف القرآن اربع القرآن. نعم. يقول الشافعي خصوصا اراد ان يستوفي كل ما قيل في هذه المسألة من حق -

ليكون الظالم ليكون طالب العلم على معرفة بهذه الفروع ان من لا يعرف الشر يوشك ان يقع فيه كما ان الانسان يجب عليه ان يعرف 00:40:01  
الحق بتفاصيله وحنته وكذلك يجب عليه ان يعرف ما يراقبه من باطل من اجل ان يحذر ويهذر -

لا سيما اذا كان هذا الخطأ موصول الى من هو من ائمة العلم وقال قولا مخالف للصواب ان خطر هذا الشيء ولذلك ذكر فخطأه مع ان 00:40:21  
ابن حزم رحمه الله امام لكنه اخطأ في مسائل ومنها هذه المسألة يعني امام جليل -

لعل مراد الشيخ امام جليل يعني في حبه للسنة ودفاعه عن الحديث الا فهو في الاعتقاد فاسد الاعتقاد. ما ما يصح ان يقال عنه 00:40:41  
الامام. لكن مراد الشيخ امام جليل يعني في حبه -

السنة الظاهرة نعم. قال حفظه الله ابن حزم والامام ابو محمد احمد بن سعيد الاندلسي من علماء الاندلس وحفظ الحديث ولهم 00:41:01  
مشاركة في علوم كثيرة في الفقه والحديث والتاريخ والاصول وغير ذلك. فمقام بعلم لا يمكن ولكن يؤخذ -

قال الشافعية ثم انه اعتنق المذهب الظاهري اصاب ظاهريين مذهب الظاهريين والأخذ بالواجب النصوص دون النظر الى العلل وقياس 00:41:21  
معلومة جميلة ان كان شافعي انا كنت طول عمري وانا اظن انه مالك. كان مالكي ثم صار ظاهريا. تأكد لنا منه -

تظن عندك بحث اول ولا لا؟ ها؟ اخبرتني؟ شنو كان؟ الحال الصح. اي الحاء والصاد ذكرني بها وبين كان اي صفحة ضروري هذا 00:41:41  
لاني مرينا عليه ما انتبهنا له ولا فهمناه -

صفحتها ثلاثة وتسعين. ثلاثة وتسعين طيب. الصفحة ثلاثة وتسعين بالمئة بالنسبة لي. اه يعني مشكلة. اه جهود خاصة في قدوم وقت 00:42:01  
اخرا في اولها. قبلة مجامع طرق في القرآن؟ لا -

في قدوم وقت اخر وله الحياة كمال فصل في قلوب ركب الایمان معسكر القرآن؟ وقفنا. عن بعد قبلنا؟ طيب اي نعم وزعمت ان الناس يوم مزيدهم كل يحاضر ربه ويداني بالحاء مع راد وجامع - 00:42:41

وجهاني وجهاني في ذا اللفظ محفوظان. ها ابو ناصر جزا الله خير اخبرنا تبي نخبركم عشان ما تقولون هذا صار علم خاص. يعني قوله بالحاء مع ضاد. كلمة يحاضر. كلمة - 00:43:41

يحاضر بالحاء مع الباطن. جاء في رواية ان الله عز وجل يحاضر كلا ويدريه. هكذا رواية وجامع صادها. هذه رواية اخرى. قال كل يحاضر ربه محاصرة اذا فيه وجهان يعني المقصود بالحاء مع مضاد وجامع صادق وجهان في ذا اللفظ محفوظ. يعني كلمة يحاضر جاع الوجه - 00:44:01

يحاضر ويحاضر. هذا اللي قلت صح؟ جزا الله خير. ها؟ هذا الشيخ بارك الله فيك. كلام جميل. نعم نرجع الى قال شافعيا ثم انه اعتنق المذهب الظاهري فصار ظاهريا المتظاهرين هو الاخذ النصوصي دون النظر الى العلل والقياس والمقاصد. وهو مذهب داود ابن علي الظاهري الامام المحروف. وتبعه على هذا الاذهان - 00:44:31

لأنهم يقومون بظواهر النقوس فقط. طبعا داود ابن علي الظاهري ليس له مخالفات في العقيدة الا انه تكلمي في مسألة اللفظ فقط. نعم. قال وتبعه على هذا مذهب طوائف يسمونه بالظاهري لانهم يقضون بظواهر النصوص فقط. اقول لهم شطحات وقعوا فيها بسبب هذا المذهب. فاعتنقوا هذا الامام - 00:45:01

ادفع عنه فيما اوتني من قوة البيان والفصاحة. وله كتاب مشهور في الفقه والحديث اسمه محل شرح المجلد مشهورة فيه علم غزير ولكن فيه حجة في نبض خصومه وتهجم على اصحاب المذاهب الاربعة شوهد كتابه هذا - 00:45:31

فيه علم غزير ولو خل من حدة لهجة وشدة البعض في خشومه لو خلوا ذلك لكان كتابه مفيدا جدا في مسألة القرآن فجمع بين مذهبين الشاعرة ومذاهب اخرى خلط فيها فيقول - 00:45:51

ليس قرآننا واحدا هناك اربعة قرآنها بعضها مخلوق وبعضها غير مخلوق فالقرآن مطلق على اشياء يطلق علامات المصاحف مكتوب ويقبض على ما يتلى ويطلق على ما يحفظ للصدور والمخلوق منها هو المحفوظ في الصدور والمكتوب في المصاحف - 00:46:11  
كل هذه المخلوقات والمعنى الرابع وهو المعنى القادر بنفس الالهية الذي قالت فيه الشاعرة المعنى القومي بنفس الرب سبحانه وتعالى يقول هذا غير مفهوم وهذا كلام باطل. ان كل هذه الاشياء التي ذكرها كلها غير مخلوقة. غير القرآن المقصود في المصحف - 00:46:31

القرآن محفوظ في الصدور. كل هذه غير محظوظة كيف ما عبر عنها تسمى كلام الله سبحانه وتعالى. كلام الله مكتوب العصاة وكلام الله محفوظ في الصدور وكلام الله محكم بالالسن. فهو غير مخلوق بالي اعتبار انما المخلوق ادوات الخلق - 00:46:51  
كاصوات للتلاوة والاصوات المخلوقة لكن المخلوقة غير مخلوق والكتابة التي هي عبارة عن رسم الحروف هي عمل البشر هو الذي ويكتب. ولكن المخطوط والمكتوب غير مخلوط لانه كلام الله سبحانه وتعالى - 00:47:11

المفروض كان يقول ان القرآنات خمس ما هو باربع. ليش؟ نسي الشيء وشو؟ المسموع؟ اذا كان المخلوقة والمحفوظ ها والمكتوب ونسى المسموع والمسموع باذاننا وش يطلع؟ الله المستعان. نعم. على كل حال لا بد ان ندرك شيء مهم جدا - 00:47:31

وهو ان وجود الشيء له اربعة انواع من الوجوه اي شيء. وجود علمي وذهني القرآن يحفظ هذا يسمى وجود علمي. وجود كتاب في القرآن يكتب. وجود لفظي القرآن يتلى لاحظ وجود حقيقي وهو اضافة الصفة الى الموصوف كلام الله - 00:47:58

فنحن لما نقول كلام الله غير مخلوق حيثما تصدق. الله يتكلم بالقرآن اذا هذه صفتكم احنا اجتمعنا في اذاننا هذين مخلوقات. كلام الله ليس بمخلوق. قرآننا القرآن بالسنتنا. السنتنا مخلوقة. كلام الله - 00:48:27

مثل الحديث الان انت الان تقرأ حديث النبي صلي الله عليه وسلم بصوتك وب Lansan كلام من؟ لما تقولين انما الاعمال بالنيات هذا كلام من؟ كلام النبي صلي الله عليه وسلم كلنا نقول كلام النبي مع اني انا اللي قرأتة لكن قراءتي - 00:48:47  
تلاوة للكلام لا يغيرها الحقيقة من قال. فيبقى القرآن كلام الله حيثما تصرف. المداد مخلوق والمكتوب كلام الله لاحظ المداد مخلوق

والورق مخلوق لكن المكتوب كلام الله ما تحفظه انت من كلام الله هو كلام الله وقلبك مخلوق. وما تتلوه كلام الله ولسانك مخلوق -

00:49:07

وما تسمعه كلام الله من القرآن وسمعك مخلوق. فالقرآن حيث ما تصرف هو كلام الله. نعم. كيف بين ما يحيث به من السنن من الأخصوص ما يحيث عليه أهل السنة من - 00:49:38

الأخذ بظاهر النصوص ظاهر النصوص معناه الأخذ بها وبما دلت عليها. من المفاهيم والمقتضيات واللوازم والدلالات. الظاهرية لا يتركون المقتضيات واجب التي دلت عليها النصوص. وهذه يجعل النصوص يجعلها ايش؟ جامدة. طيب اذا جاءتنا مسألة ما عندنا حكم وش نسوي - 00:49:58

معناه ما لليس لله حكم فيها على مذهبى. فهم لو انهم قالوا نأخذ بظواهر النصوص وبلا او از المظواهر جميل وعندنا لو قالوا نأخذ بظواهر النصوص وما دلت عليها بدلالة المنطق او المفهوم او الى اخره من دلالات ما عندنا اشكال لكن هو مشكلة ينكر -

00:50:29

ينكر دلالة المخالف. ينكر دلالة الهواز عندنا المشكلة فلا تقل لهم اف يقول المنهي الان جاء اف طيب والسب والشتم؟ يقول ما يستفاد من الآية لا بد نجيب دليل اخر عشان ننهي عن السب والشتم. هذى ظاهرة اخرى - 00:50:51

من الآية لا بد نجيب دليل اخر عشان ننهي عن السب والشتم. هذي ظاهرة اخرى - 00:50:51

قد رأى شيئاً لم يجد عنه عبارة ان المعيق الاماراتي - 00:51:14

قد رأى شيئاً لم يجد عنه عبارة إن المعيق الاماراتي - 00:51:14

عقدت فلا تخفي على انسان بالعين ثم اللجد ثم الرسم حين تخطه بيان وعلى الجميع اسمه يطلق داخل اولاده الموجود في الايات.  
يقول الشيخ حفظه الله هذا المعنى الذي ذكره على - 00:51:34

يقول الشيخ حفظه الله هذا المعنى الذي ذكره على - 00:51:34

الاربعة انما يطلق منها - 00:51:54

حقيقة عن الوجود في الاعياد. أما ما كان موجوداً في ذهنه أو في الكتابة أو بلفظ فهذا ليس موجوداً حقيقة. وإنما فهي أشياء تعبر عنها الشخص. فلنحزم نقل هذا الذي على الاعياد وجعله على القرآن فهذا غير صحيح. إذا - 00:52:24

أنواع الوجود كما قال ابن القيم انتبهوا في البيت ان المعين ذو مراتب اربعين عقلت فلا تخفى على انسان في ثم الذهن ثم اللفظ ثم الرسم حين تخطه بيلد. احفظ هذين البيتين. ان المعين ذو 00:52:44

البعين عقد فلا تخفى على انسان في العين حط رقم واحد عليه ثم الذهني ثم اللفظي ثم الرسم حين تخطه بيلع. العين يسمى الوجود ايضا عشان تعرف مسميات متقاربة وجود العين يحط تحته الوجود الذاتي. حط تحته الوجود الخارجي. حط تحته الوجود المشار اليه - 00:53:04

الخلال ؟ طيب الثاني الوجود ايش ؟ الذهن يحط تحته الوجود العلمي. الوجود الخيالي واضح ؟ ثم اللفظ حط تحته ايضا رقم ثلاثة الوجود اللفظي وجود القول الوجود الكلامي هذى معانى متقاربة. ثم الرسم حط تحته الوجود الكتابي - 00:53:34

يقول المبعوث هو ما كان في الافق - 00:54:04

يقول المبعوث هو ما كان في الأفاق - 00:54:04

وهذا هو محمد ابن عمر. طبعا هو محمد ابن ذريته أبي بكر الصديق. من أبو بكر الصديق الهدوي كان خطيب هراء في  
افغانستان. الله المستعان. نعم يقول اوه كثيرين الراذين لان الرازي نسبة الى مروي الروذ دين صاحب - 00:54:24

افغانستان. الله المستعان. نعم يقول اوه كثيرين الرازي لان الرازي نسبة الى مروي الروذ دين صاحب - 00:54:24

فيين؟ في اصحاب سنة كثيرين ياشيخ. منهم ابو حاتم الرازى. نعم. والامام عبید الله بن عبد الكريم الرازى وهذا صاحب الفضة المعمول. لا هذا صاحب كتاب مفاتيح الغيب في التفسير. صاحب كتاب مفاتيح الغيب في التفسير - [00:54:54](#)

المعمول. لا هذا صاحب كتاب مفاتيح الغيب في التفسير. صاحب كتاب مفاتيح الغيب في التفسير - 00:54:54

وهو المشهور بابن الخطيب. هو اصلا اللي الف كتاب اللي هو هو اه بيان التأسيس. اللي بين فيه ان العقل والنقل اذا تعارض ناخذ

العقل وترك النقل نسأل الله السلامة والعافية. نعم. في كتابين. الدرر وبيان تلبيس الجهل. نعم - 14:55:00

الموجودات كلها ثابتة. اه الرازي قال لا الوجود الحقيقى هو - 00:55:44

وجود الخيال اللي عندي بس والباقي كله اوهام. نعم. فالشيء شيء واحد لا وعند ذهابه ابن حزم قلة العرفان. قلة الفرقان. ماشي احسن  
عند احسن. اللي عندك احسن. نعم يقول الذي قال غلط فيها ولذلك يجب على الانسان ان لا - 00:56:04

لا يعرفه حتى والا فانه يقع في الارض. مع ذلك وقع في هذا الخطأ لانه ولم يتصور هذه المسألة وتكلم بها بدون تصور لها فكيف  
بغيره؟ فقم فقوله ادلة العرفان - 00:56:34

قلة العرفان في هذه المسألة. نعم. يؤكّد قوله. والله اخبر انه سبحانه متكلّم بالواحد والفرقان يقول الشيخ هذا ردًا على الحزم في مقالاته التي سبق ذكرها وكذلك اخبرنا بان كتابه بتصوّر اهل العلم - 00:56:54

الله وسماه كلامه. وخبرنا ان كلامه محفوظ في الصدور. بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم - 14:57:00

القرآن دل على ان المحفوظة في الصدور كلام الله عز وجل وليس كما يقول محل انه مخلوق. نعم. وكذلك وانه مكتوب في صحف مطهرة من الرحمن يقول الشيخ. وكذلك اخبر الرب ان كلامه هو المكتوب بالمصاحف. قال تعالى كلاما ان - 00:57:34

انها تذكرة فمن شاء ذكر في صفوف مكرمة مطهرة بابي سفرة في غام البرة اخوة ان كلامه في هذه السفرة التي مع الكرام من خلقه وان هذا الكلام هو كلام اذا الله اثبت ان المحفوظ كلامه - 00:57:54

وأن المستور كلامه وان المجبور كلامه. نعم. وكذلك اخبر انه البث والمقروء عند تلاوة الانسان يقول الشيخ قال تعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كنوز قيمة يتلو ما فيها من الشكر. فدل على ان المكتوب - 00:58:14

الذى يتلوه الرسول وكلام الله سبحانه وتعالى. وكل شيء واحد لا انه هو اربع وثلاثة يقول الشيخ بل كل شيء واحد هو القرآن سواء كتب او قبل او قري هو كلام الله جل وعلا. وتلاوة - 00:58:34

القرآن يفعل لنا وكذا الكتابة ان يخطبنا. يقول الشيخ انت الرد على ابن حزم وانتقل الى مسألة ثانية جرى فيها بين اهل السنة كاللامام البخاري و محمد ابن يحيى المدني. ليس من بنى اذيل - 00:58:54

من بنى ذهلة نعم ام محمد ابن يحيى جهل والامام احمد وغيره وهي هل يجوز ان يقال نقضي بالقرآن مخلوق او لا يجوز الصحيح  
هذه مسألة حصل فيها النساء وحصلت سميتها هجر بين الامام البخاري وشيخ الدين محمد ابن يحيى رحمه الله - 00:59:14

البخاري روی عن مسلم. فهل نقول ان المسلم شيخ البخاري - 00:59:34

الشيخ على مصطلحات يعني الحديث انا وعرفنا ما يصح نعم غفر الله لك هذا اللي بيكون. والا اذى الامام البخاري كل ما تذكر هذه الفتنة احيانا اجلس ثلاثة ايام لا اتلذذ باكل وشرب. كل ما تذكر - 00:59:54

والكتب سبقته. حذرونا منه ما يخلوني ادخل المدينة - 01:00:24

الشيخ يقول الشيخ محمد بن يحيى الذهني والامام احمد وغيرهما - 01:00:44

وهي هل يجوز ان القرآن مخلوق او لا يجوز؟ هذه المسألة حصل فيها نزاع وحسب نهايته بين الامام البخاري وشيخه محمد بن يحيى الجوهري رحمة الله او غير مفروض بل يتوقف في هذا الامر والبخاري وابن القيم يرون التفسير - [01:01:04](#)

المصدر لانه عبارة عن اداء وصلة والصوت مكتوب وفي ذلك يختلف القراء بعض صوته حسن وبعضه صوت غير حسن. وبعدهم وبعدهم يقرأ القرآن جيدا. يوم كان اللفظ الذي هو التلفظ القرآن لن - 01:24

مثل هذا الاختلاف في حسن من حسن الى ما دون. والى خطأ وصواب ذهب. لأن كلام الله شيء واحد هذا يدل على ان الصوت مخلوط. وعلى ان التلفظ في علم الانسان رمظ مخلوق. اما المرفوظ به اسم مفعول وهو القرآن وهو - 01:01:44  
فلا بد ان نفرق بين اللفظ والمفهوم. اللفظ الذي هو المصدر بمعنى التلفظ. هذا المخلوق. واما المفهوم به فهذا غير مفروض فلا يجوز ان تقول لفظي بالقرآن مخلوق مطلقا ولا يجوز ان تقول غير مخلوق مطلقا. بل لا بد من التفسير تقول اذ اريد - 01:02:04  
مخلوط وهو غير مخلوق وان اريد باللفظ التلفظ فهو مخلوق. كذلك الكتاب القرآن مخلوقة وغير مخلوقة تقول نفس الكلام معنى الكتف والخط فهذا المخلوق لانه عم الانسان بذلك يختلف من خط جديد الى خط غير جيد - 01:02:24  
فهو عمل انسان امر مفروض فهذا كلام الله غير مقبول. طيب نكمل بعد الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان  
لا الله الا الله اشهد ان محمدا - 01:02:44

رسول الله اشهد ان محمدا حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الصلاة الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا  
الله نعم. لكن ملمسه والمكتوب والمحروم قول الواحد الرحمن والعبد يقرأ بصوت - 01:03:24  
طيب وبضده فهما له صوتان. له الضمير راجع للعبد فهما له اي للعبد. صوتان نعم اصواتنا وادائنا القرآن يقول الشيخ هذه كلها مخلوقة  
الصوت مخلوق وورق المصحف مخلوق النداء الذي يكتب به القرآن مخلوق وعمل لسانه - 01:04:34  
لكن المكتوب كلام رب سبحانه وتعالى. ولقد اتاني من قال قول الحق والانصاف غير الجدار ان الذي وقل رب مخلوقان الامام  
القططاني فله قصيدة مشهورة وذكر منها ابن القيم رحمة الله واثنى على القططاني لانه اتى بالتفصيل الذي هو - 01:05:04  
الامام احمد والبخاري وائمه الحديث فصل بين الورق وبين المكتوب في الورق فالمكتوب في الورق هو كلام الرحمن والكتابة والواو  
مخلوقة مخلوقة. نعم. هذا هو يعني هذا الذي هو في بيت ايش؟ في بيت - 01:05:34  
القططاني ان الذي هو في المصاحف محبة بانامل الاشياخ والشبان هو قول رب اي هو ومدادنا والرب مخلوقان. نعم. الشفاعة فرق  
بين مثوب ومصنوع وذاك حقيب العرفان يقول شيخ ان يشفى الصدور بهذا التفسير. وهذا دليل على معرفته لان التفصيل لا بد منه.  
اما الادمان فلا يحصل به المقصود - 01:05:54

يتبيّن به الحق. قال الكل مخلوق وليس كلام يتلو مخلوقاً منا شيئاً. يقول فرق بين المكتوب والتلاوة والمكتوب والكتابة كما سبق  
فعليك بالتفصيل والتمييز فالاطلاق والاتمام دون بيان قد افسد هذا الوجود وخطط الادهان والاعضاء كل زمان. يقول الشيخ هذا رد  
على الذين امنوا في حفظ القرآن. وقالوا لا نقول - 01:06:24  
قال مفعول غير مخلوق. الاجمال لا يشكو به المقصود. ولا يتدين به الحق وهذا البيت قاعدة ينبغي ان يتبعها طالب العلم في بحثه.  
ولو ان طلاب العلم مشوا على هذه القاعدة تركوا الاجمالا لذهب مما بينهم كثير من النزاعات. نعم. يقول فلا بد من - 01:06:54  
الذى لا يكسب ان يفصل فانه يسكت. لانه لا يلزم من كلامه فائدة. فكل ما يحصل من الالخطاء سببا هو عدم التفسير بين الحق فلا بد  
من التفسير والتمييز وعدم الخبر. فقد يكون في كلام خصم شيء من الحق فيه شيء باطل. فلا تجعله كله - 01:07:14  
ولا تجعلهم كله حقا. بل يجلس بين حقه وباطله فلا ترده كله ولا تقبله كله بل ميز بين ما فيه حق وصواب وما فيه من باطل وخطأ.  
واذا كنت لا تحسن التفصيل فلا تدخل هذا الميدان. نعم. وتلاوة القرآن - 01:07:34

هو غير مخلوق كذى الاكوان يعني كلمة القرآن نفسه يأتي بمعنى فعل العبد ويأتي بمعنى المكلوب والمقووع. نفرق بين هذا وهذا. نعم  
افعال عبادك صوته وادائه وكلاهما خلق وكلاهما خلقاني يقول الشيخ تلاوة للقرآن مخلوقة وغير - 01:07:54  
فلا بد ان تفصل بين المؤثر والتلاوة. اما المثول فهو كلام الله سبحانه وتعالى. واما التلاوة بصورة الاداء وهو فعل فلا بد من التفسير ان  
تقول للسائل ما مرادك بالتلاوة؟ هل مرادك المطلوب؟ فهذا غير محمود او مراد - 01:08:24  
نعم شيخ خالد كيف قولها كم الاحوال؟ كيف يعني بها المثلو فهو كلامه هو غير مخلوق كذى الاكوان. اي لا يكون المثلو مخلوق مثل  
هذه الاكوان المخلوقة. نعم قال هذا الذي نصت عليه ائمة الاسلام اهل العلم والعرفان هم صاحي - 01:08:44  
لا لا كثير الاكوان بهذه الاكوان. هذه الاكوان مخلوقة متلو ليش مخلوقة؟ متلو كلام الله عز وجل. نعم. وهو الذي رصد البخاري هذا

الذى نصت عليه ائمة الاسلام اهل العلم والعرفان وهو الذى قصد البخاري الرضا - [01:09:14](#)

قاصر الاذهان تقول الشيخ الذى قصد الامام البخاري في قوله ان التلاوة والاكرام والكتاب فيها تفسير شيء مخلوق وشيء تفهم لكلامه ومعرفة مقصوده وامرها بالقول بخلق القرآن والعياذ بالله هذا اتهام شنيع لايeman - [01:09:34](#)

والله والله الفاظ البخاري اوضح من الشمس. خلق فالعبادة ترون كلام الامام البخاري رحمه الله لكن لكن الوشاة والحسد عملا عملها. نعم الامام احمد يا رب بالتفصيل. نعم. الامام احمد يرى كتب الشعر. نعم.شيخ بعضهم يكون مخالف يفصل لان - [01:09:54](#)

احد الطالب الامام احمد اه فهموا قول اهل المقالة بعض طلاب الامام احمد وليس كلهم بعض نعم قال عن فهمه كتقاصر الافهام عن قول الامام اعظم الشيباني باللفظ لما ان فرط الدين عن - [01:10:24](#)

وكذلك نفي الرجال. يقول الشيخ فصلوا في فهم الایمان البخاري. كما قصروا في فهم كلام احمد في مسألة فلم يقل انه مخلوق ولا غير مخلوق مطلقا بل فصل فقال اللفظ الذي هو بمعنى تلفظ - [01:10:44](#)

الذى هو بمعنى ملحوظ غير مفروض ذلك وعرف ذلك عن كلامه اهل التحقيق الى المناقش هلا يصلح مصدرا وفعلنا كتلفظ بتلاوة القرآن وكذلك يخلق نفس ملحوظ به وهو القرآن محتملان فلذلك انت فلذلك انكر اهلهم اطلاق في دفن - [01:11:04](#)

واثبات بلا قرآن يقول الشيخ ان يقال اخي في القرآن مطلقا واذكر ان القالب نفسه غير مخلوق فقط لأنه لابد من التفصيل بين اللفظ هناك تقربيا قرابة ثمانية الفاظ تطلق في هذه في هذا الباب ولا بد فيها من - [01:11:34](#)

التفصيل ذكرته في المجلد الاول من كتاب المسائل العقارية المتعلقة بالقرآن اكتفي بهذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [01:11:54](#)